

المجلس الرابع: شرح مسائل الجاهلية | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

يصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبعلم شيخنا واجزل لهما المثوبة في الدارين قال رحمه الله تعالى المسألة الثامنة والاربعون الكفر بايات الله. المسألة التاسعة والاربعون جحد بعضها. المسألة الخمسون قولهم ما انزل الله على بشر من شيء - [00:00:01](#) المسألة الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا الا قول البشر. المسألة الثانية والخمسون القدح في حكمة الله تعالى. المسألة الثالثة والخمسون اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. كقوله تعالى ومكروا ومكر الله وقوله وقالت -

[00:00:31](#)

طائفة من اهل الكتاب امنوا امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره المسألة الرابعة والخمسون الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه كما قال في الآية. المسألة الخامسة والخمسون التعصب للمذهب. كقوله فيها ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم -

[00:01:01](#)

المسألة السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا كما ذكره في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - [00:01:31](#)

الاييتين المسألة السابعة والخمسون تحريف الكلم عن مواضعه. احسنتم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:01:51](#)

المسألة الثامنة والاربعون هكذا عني الثامنة والاربعون. الكفر بايات الله والكفار لا شك انهم كفروا بايات الله سبحانه وتعالى وهذا الكفر سواء كان بجحد هذه الايات وبتكذيبها او بعدم الايمان بها مع اطغاه بصحتها وسوادها ولكن عدم الايمان بها - [00:02:11](#) وسواء كان هذا الكفر هو في جميع هذه الايات او في بعضها. فكما تقدم لنا فيما سبق ان هناك من الكفار من كان معطلا تعضيلا اكبر عافانا الله واياكم من ذلك كما هو بالنسبة للذهبيين - [00:02:51](#)

الذين يقولون نموت ونحيا وما يهلكون الا الدهر. ومنهم من كان تعظيمه دون ذلك. عنده ايمان بربوبية الله عز وجل وبشيء من اسمائه وصفاته ولكنه يشرك وعبادته سبحانه وتعالى فهذا الشرك ايضا هو كفر بالايات التي - [00:03:21](#)

تفرض الله عز وجل بالعبادة وتدعو الى ذلك. والكفر معناه في اللغة هو وسمي الزارع كافل لانه يغطي البذرة في العظم سمي كافرا بهذا المعنى. واما اصطلاحا وشرعا وهو بما شرعه الله سبحانه وتعالى. وهذا كما تقدم مما - [00:03:51](#)

للتكذيب او يكون بعدم المتابعة وما شابه ذلك. ثم ايات الله تنقسم الى ايات شرعية والقسم الاخر الايات الكونية. فاما الايات الشرعية فهي ما انزله الله عز وجل على انبيائه ورسله. وما اوحاه الى المصطفين من عباده - [00:04:31](#)

هذه هي الايات الشرعية وهذه على قسمين اما ايات محكمة واما ان تكون متشابهة كما قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب وايات محكمات هن ام الكتاب واطر متشابهات - [00:05:01](#)

واما الايات الكونية فهي مخلوقاته سبحانه وتعالى. وهذا ايضا على قسمين اما ايات فيه الانفس واما ايات في الافاق. كما قال عز وجل سنوهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه - [00:05:31](#)

فالكفار كما ذكر الله عز وجل عنهم انهم قضاوا في ايات الله ولم يؤمنوا بها ولم يتبعوا ما جاء فيها. وهذا كما التقسيم السابق شامل هذا الكفر شامل لكلا القسمين. هناك من كفر بالايات الشرعية فقط. وهم الذين - [00:05:51](#)

لم يتابعوا وحي الله عز وجل الذي انزله الانبياء ورسله ومنهم من وقع في هذا وزاد عليه بان الله عن فعله فعلى الله عن ذلك علوا

كبيراً وهم الذين نسبوا الخلق والاحياء ولماذا الى الدهر عافانا - 00:06:21

الله واياكم من ذلك وعلى رأسهم فرعون المعطل اقبضوا عافانا الله واياكم من ذلك. فاقول هذا الكفر شامل لكلاة فمنهم من وقع في نوعه ومنهم من وقع في كلا النوعين. فالواجب على الانسان هو ان يؤمن بايات - 00:06:41

الله الكونية والشرعية. فاما الكونية بان الله عز وجل هو الذي خلقها وهو الذي اوجدها من العدم سبحانه وتعالى. واما بالنسبة للآيات الشرعية فعليه ان يتبع ما جاء فيها. وان يعتذر بما امرت به - 00:07:01

وان ينقاد ويستسلم لها. وان يحمل المتشابه على المحكم. ولا يتبع المتشابه ويترك المحكم سيقع ايضا في شيء من الكفر بايات الله. كما هو بالنسبة الفرق الضالة من الجهلية ووافظة - 00:07:21

او وما شابه ذلك وقعوا فيها الكفر ببعض هذه الآيات. فاتبعوا المتشابه وتركوا المحكم الواجب على المسلم ان يرد المتشابه الى المحكم. وبالتالي يسلم من الوقوع فيما وقع الكفار عافانا الله واياكم من ذلك. ثم قال البشارة التي تليها الجحد ببعض هذه الآيات -

00:07:41

وفي الحقيقة ان هذه المسألة تابعة للمسألة التي سبقتها. وكما تقدم اما ان يكون هذا التقليد تكذيب جاحد وانصاف وتعطيل واما ان يكون هذا تكذيب عدم متابعة يتبعون هذه الآيات والاهتمام بهذه الاوامر. يعني مثلا ابو طالب كان مؤمن بان الرسول عليه الصلاة

والسلام على حق - 00:08:11

واما ما دعا اليه هو الصواب ولكنه ما تاب. ولكنه لم يتاجر كان خالدا في النار عافانا الله واياكم من ذلك ولكن كان اهل اهون اهل النار عذابا لشفاعاة الرسول عليه - 00:08:41

والسلام فيه او مثلا كما في حديث ابن عباس الذي في الصحيحين عن ابي سفيان الصخر بن حنظل انه علم بان الرسول عليه الصلاة والسلام على حق. وان الذي بشر به عيسى ابن مريم هو المنتظر - 00:09:01

على الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكنه ما تاب لان قومه لم يتابعوه الى ما دعاهم اليه. هو دعا قومه الى بالرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم اذوا ونفوا وصاحوا كصيحة العمر فعندما عيسى - 00:09:21

من ايمانهم امر باحضارهم. فعندما احضروا له قال ان المعروف ونختبركم شدة تمسككم بدينكم فعندما قال لهم هذا سجد له والعياذ بالله. فقدم الدنيا على الآخرة فهؤلاء امنوا بهذه الآيات واعتقدوا بصدق نبوة الرسول صلى الله عليه - 00:09:41

ولكنهم لم ينقادوا ولم يتابعوا. في الاسلام لابد من الانقياد والمتابعة. وهذه من شروط لا اله الا الله لا التشبيك فقط وانما لابد ان يضم الى هذا الانقياد والمتابعة والعمل والاستسلام حتى يكون - 00:10:11

مؤمناً فما امر الله سبحانه وتعالى. ثم جهدهم بهذه الآيات كما ذكر الله عز وجل انهم جحدوها بالسنتهم مع تصديقهم لها في قلوبهم. فما ذكر الله عز وجل عن فرعون ومن كان معه وجحدوا - 00:10:31

بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وكما في قصة الشاعر بن يزيد مع ابو جهل عمرو بن هشام قال له هل تكذبون محمد فيما دعا اليه؟ قال لا ولكن كنا ونحن - 00:10:51

وبنو هاشم اطعموا واطعمنا وتصدقوا وتصدقنا حتى قالوا منا نبي. فمن اين نأتي بنبي فكما ذكر الله عز وجل عن هؤلاء الكفار انهم في داخله انفسهم يصدقون ولكن كذبوا وجحدوا هذه الآيات بالسنتهم. وما هي المسألة التي بعدها - 00:11:11

نعم قولهم ما انزل الله على بشر من سلطان نعم تكذيبهم بالانبياء والمرسلين وانقاذهم لنبوة الذين اصطفاهم الله عز وجل لعباده. فكما ذكر الله عز وجل عنهم قالوا ما انزل الله على بشر - 00:11:41

من شيء فانكروا ان الله عز وجل انزل على بعض عباده وخلقه ما اليه من الوعي. فانصروا ذلك وكذبوا بهذا ولن يؤمنوا وهذا ايضا من الكفر بايات الله. لكن كفر بايات الله الشرعية. وذلك بامكان النبوة. بينما الاول - 00:12:01

فما ذكرت شامل لهذا وشامل ايضا للجحد والتطبيب وتعطيل الخالق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالمشركون وقعوا في هذه الانواع من انواع الكفر. واعلموا انبياء يكون على اقسام. يكون - 00:12:31

على اقسامكم. القسم الاول هو التكذيب لنبوة كل نبي. وجهد رسالة كل رسول وهذا مثل اللبوس وعباد وكثير من عباد الاوثان وما شابه ذلك. جاحدوا نبوة الانبياء وسادة المرسلين فهذا نوع والنوع الثاني هو الايمان ببعض نبوة - [00:12:51](#)

الانبياء والتكذيب بنبوة اخرين. وهذا كما حصل مثلا اليهود عندما ارسل الله عز وجل عيسى اليهم كثير من يؤمن به مع ايمانهم بموسى عليه السلام وهاون وغيرهم من انبيائه. وكما حصل بالنسبة لنبينا محمد عليه - [00:13:21](#)

الصلاة والسلام فهناك ايضا منهم من كذبه او اخسوه كذبه ولم يؤمن به او بالنسبة للنصارى عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام لم يؤمنوا ايضا به. وهذا حصل لكثير منهم نعم منهم من امن - [00:13:51](#)

ما انتفعوا كما ذكر الله عز وجل. فهذا ايضا نوع اخر. والنوع الثالث هو الامام مثلا بنبوة بعض الانبياء ولكن قولهم ان هذا مثلا مبعوث الى قومه ليس مبعوث الى كل الناس. فما هو بالنسبة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام؟ هناك من اهل الكتاب سواء - [00:14:11](#)

كان من بعض اليهود او النصارى امنوا بشرق نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً هذا من وجه. لان لو امنوا ايماناً كاملاً وايماناً صادقاً لا امنوا واتبعوا نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

لكن هذا من الكفر الذي وقعوا فيه انهم قالوا انما الرسول عليه مبعوث العرب. وليس مبعوثاً كافة وهناك تواصل اهل الكتاب هم على هذا المعتقد. فهذا ايضا نوع اخر واما نعم فاذا الذي نجح بنبوة الانبياء هم على هذه الانواع الثلاثة - [00:15:01](#)

والواجب كما هو معلوم الايمان بنبوة جميع الانبياء والمرسلين وان الرسول عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء والمرسلين وشريعته ناسخة لشريعة من سبقه من الانبياء والمرسلين. ولذلك من الايمان من اركان الايمان ولذلك من اركان الايمان هو الايمان - [00:15:31](#)

بنبوة الانبياء والمرسلين. وما انزله الله عز وجل عليهم من كتب وما شرعوا لهم من احكام نعم. الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا الا قول البشر. نعم وهذا من جملة كفرهم - [00:16:01](#)

وتكذيبهم بايات الله. فانكروا بان هذا القرآن انما هو كلام الله عز وجل وانما قالوا ان هذا هو من قول البشر او من قول الرسول صلى الله عليه وسلم او قالوا ان الرسول - [00:16:21](#)

والصلاة والسلام اخذه من عينه كما في قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. فهناك من الكفار نفعل بان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اخذ هذا القرآن من بعض اهل الكتاب. فودوا ايضا عليهم الرب عز وجل - [00:16:41](#)

بهذه الاية فهذا من جملة تكذيبهم بايات الله وافتراءهم على الله تعالى الله عن ذلك علواً فضيلاً. وايضا هؤلاء الذين قالوا ان القرآن انما هو كلام البشر ليس كلام رب البشر. ايضا هم على اقسامهم. منهم من قال - [00:17:01](#)

الاخوة جحد وكذب ان يكون القرآن انزله الله سبحانه وتعالى. ومنهم من امن بهذا القرآن وان الله عز وجل قد اوحاه الى نبيه عليه الصلاة والسلام. ولكنه عصر هذا القرآن ولم يعمل به ولم يتحاكم اليه. وعين هذا نوع اخر من التهديد - [00:17:31](#)

القرآن هو من الله عز وجل ولكنه عطل ولم يعمل به ولم يطبقه. والله عز وجل يقول فلا مؤذك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما كذا وبين ثم لا يجدوا في انفسهم حوجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً - [00:18:01](#)

قال عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وكما في قوله سبحانه وتعالى قل الحكم الا لله رأي ذلك من الايات التي جاءت الامر بالتحافل الى شريعة الله وبالحكم على من لم يحكم بهذه الاشياء - [00:18:21](#)

ولم يتابعها ولم ينقاد الى احكام القرآن الكريم. فهذا ايضا نوع اخر من انواع التكثير الرومان كذلك وكذلك ايضا هناك نوع ثالث وهو ان يقول الانسان والعياذ بالله ان هذا القرآن نعم يجب اتباعه والتحاكم اليه ولكنه مخلوط مثل باقي المخلوقات. وان الله قد خلقه - [00:18:41](#)

انه ليس كلامه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وهذا قول الجهمية والمعتزلة ومشاعر وامثالهم الذين قالوا ان هذا القرآن محظوظ. ولم يؤمنوا بان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل - [00:19:11](#)

وانما قالوا نعم هو وحي ولكنه مخلوق. وعبرة عن كلام الله وحكاية عن كلام الله كما هو قول بعض هذه الفرق فايضا هذا نوع اخر من انواع التخريب هذا القرآن - [00:19:31](#)

لكن لا شك ان هذا ليس مثل الاول. ثم الثاني ايضا ليس مثل الاول. لكن كل هذا قد يدخل تهاداً هذا الامر. اذا فالواجب هو الايمان بان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل وانزله على الرسول - [00:19:51](#)

الله عليه وسلم وانه يجب العمل به وتحكيمه وعدم مخالفته حتى يكون الانسان مخالفا لطريقة هؤلاء الكفار او من وقع فيما يقارب الحق في هذا القرآن الكريم نعم. ثانيا هم خمسون الف بحكمة الله تعالى. نعم من جملة - [00:20:11](#)

ما وقع فيه الكف الصاد هو الطعن في حكمة الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا عدم الايمان بان الله عز وجل هو الحكيم الخبير العليم سبحانه وتعالى. ولذلك من جملة عدم ايمانهم بحكمة الخالق سبحانه وتعالى انهم تعذبوا - [00:20:41](#)

بزعمهم كيف؟ ان الله عز وجل نزل هذا القرآن على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام على رجل في قريتين عظيم بزعم ان هناك عظيم كان في مكة وآخر في الطائف انه - [00:21:11](#)

ان هؤلاء اولى من انزال هذا القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك رد عليهم ربنا عز وجل بقوله اهم يقتلون رحمة ربك. فهذا من جملة انكارهم لحكمة الله والطعن في هذه الحكمة. وعدم - [00:21:31](#)

الايمان بها وان الله عز وجل ليس هو الحكيم الخبير سبحانه وتعالى. واعلم ان التكذيب والطعن بحكمة الله ايضا هو على اقسام ايضا هو على اقسام القسم الاول هو انقاذ حكمة الله مطلقا وان الله عز - [00:21:51](#)

ما ارسل الرسل ولا بعث الانبياء. وانه ترك الناس وهذا كما ذكر الله عز وجل عن بعض هؤلاء في قوله افحسبتم اننا خلقناكم عبثا وانكم لينا لا تنزعون فتعالوا الله الملك الحق وكما في قوله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ذلك - [00:22:11](#)

هم الذين صفوا فويل للذين كفروا من النار. هؤلاء الذين طعنوا في حكمة الخالق هم الذين عطلوا ممن يكن تعطيلا كاملا لان نسب الخلق والاحياء الى غير الله عز وجل. او - [00:22:41](#)

ان يكون هذا في انكار نفوسنا والمرسلين كما مضى علينا فهذا ايضا نوع اخر. او يكون في كما تكلم عن بعض التفاوت واشكال ما ما في احد الا محمد بن عبدالله بزعم ينزل الله عز وجل عليه بالقرآن - [00:23:01](#)

ويختار لرسالته فهذا ايضا نوع اخر. او ان يكون تعطيل هذه الحكمة. كما هو بالنسبة والاشاعة وامثالهم ممن لم يثبت حكمة الله. وان الله عز وجل لا يشرع لحكمة سبحانه وتعالى. فايضا هذا قذف في حكمة الله وتعظيم لهذه الحكمة - [00:23:21](#)

وقال المعتزلة بعكس قول الجهمية والماسودية قالوا انه يجب عليه ان يشرع الشيء لحكمه وان يفعل لحكمة فجعلوا هذا واجب عليه سبحانه وتعالى. وهذا ايضا باطل بينما وهذا ايضا باطل فاهل السنة والجماعة - [00:23:51](#)

بان الله عز وجل هو الذي يوجب على نفسه سبحانه وتعالى. وليس هناك احد من الناس شيل شاك على الله عن ذلك علوا كبيرا. فايضا اقول ان او سورة الضالة من الجهمية والمعتزلة والاشاعة - [00:24:21](#)

اي من وقعوا في شيء من الطعن في حكمة الله وفي انكار هذه الحكمة هو ان الله عز وجل يقال انه من صفاته الحكمة وانه هو الحكيم سبحانه وتعالى. اذا الواجب على المسلم ان يؤمن - [00:24:41](#)

بان الله عز وجل هو الحكيم الخبير العليم سبحانه وتعالى ويثبت الحكمة له وانه ما خلق شيئا الا لحكمة وما شرع شيء الا لحكمة هو ما يفعل شيء الا لحكمة سبحانه وتعالى فهو الحكيم الخبير عز وجل. نعم - [00:25:01](#)

مسألة الثالثة والخمسون اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. كقوله تعالى ومكروا ونسأل الله وقوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. نعم - [00:25:21](#)

وهذا من بنية التكذيب ايضا بايات الله. اعمال الحيل والمخادعة والمكر في عدم اتباع الله وعدم العمل بوحي الله سبحانه وتعالى هذا ايضا من جملة الكفر والتسليم بايات الله الذي وقع فيه اهل - [00:25:41](#)

عافانا الله واياكم من ذلك. وقع في اهل الكتاب والاميين من الجاهليين و من ينطبق عليهم هذا الامر. ومن دنية ذلك ما ذكره المصنف رحمه الله عن بعض اليهود انهم قالوا - [00:26:01](#)

بهذا الكتاب وجه النهار واحفظوا اخره. يعني حتى عندما تزعمون الايمان في اول النهار ثم بعد ذلك تقولون ان ما وجدنا هذا الدين

حق ولا وجدنا هذا الصواب ولو وجدنا هذا الرسول على حق فهذا يوجب الشك لدى غيركم فيدعوهم الى الضجة والى الكفر. وهذا من
00:26:21 -

من كثرة ما وقعوا فيه من محاربة دين الله والكيد لهذا الدين ولهذا الاسلام الكفار يكيّدون الليل والنهار حتى يقضوا على هذا الدين
بزعمهم ووعد الله عز وجل الا لثم نوره ولو كره الكافرون والمشركون. واعلم ايضا - 00:26:51
الحيل انواع اما ان تكون هذه الحيلة في اصل الدين ومتابعة الرسول عليه الصلاة والسلام واما ان تكون هذه الحيلة في بعض القضايا
التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه الحيلة اما ان تكون كفرا اكبر واما ان تكون كفرا اصغر. الكفر الاكبر - 00:27:21
كما ذكر المصنف عن بعض اليهود في قوله عز وجل قالوا امنوا وجه النار واذكروا اخره. فاهل الكتاب كما تقدم حاولوا بشتى عقوق
حتى يغدوا ويصدوا الناس عن دينهم الاخر هو بعض الحيل التي وقع فيها من ينسب الى الدين ومن ينتسب الى العلم - 00:27:41
هذا ايضا نوع اخر وذلك في رد بعض ما مع الله وما اوحاه. ومن جملة هذه الحيل ما يسمى الجيش المستعار كما في الحديث وهو ان
الانسان عندما يطلق زوجته ثلثا يريد ان يحتال حتى يفضحها ابي مرة اخرى - 00:28:11
نشاطا يتزوجها بزعمها حتى يحللها. وهذا ما يسمى بنكاح التحبيب. فيتزوجها ويطلقها حتى ما يحللها للاول. هذه من جملة او من قلة
الحيل ما يسمى بمد عجوة وهذه ايضا حيلة - 00:28:41

والتحايل على الهدى وفي الحقيقة ان حيل الربا كثيرة عافانا الله واياكم من ذلك. فايضا هذا من جملة التحايل على ما شرحه الله
واوحاه لكن طبعاً لا شك ان هذه الحيلة - 00:29:01
ليست هي مثل حيلة من كان على القسم الاول والصفة الاولى. فالاول كفر بالله الثاني وتبقى الفسق معصية عافانا الله واياكم من
ذلك. فهذه ايضا من دنية الحيل هناك يعني ما يكون نوع من الحيل او يشابه الحيل لكن جاءت - 00:29:21
يعني مثلا في المعاذير كما ثبت عن بعض الصحابة ان في مندوحة عن الكذب وذلك عندما يحتاج الانسان الى ان يعوض. الى ان
يستعمل المعاير. ومن ذلك النكاح والزواج. الله عز وجل اباحه شرع ان المعتدة يجوز للانسان طبعاً خطبة المعتدة هذا - 00:29:51
ولكن يجوز ان يعوض لها. يقول مثلا والله انت يعني امرأة تصلحين ان تكونين زوجة وانت هي في صفات جميلة وكذا وكذا يعني
يريد انه يحسبها بعد ان تنتهي من العدة. فهذا الشرع جاء عادة - 00:30:21
او كما ذكرت في بالنسبة للمعازيم عندما يحتاج الانسان اليها وذلك مثلا يعني انسان نبحت عن شخص حتى مثلا يعتدي عليه او
يقتله. فمثلا سألك هل رأيته وانت قد رأيته؟ فممكن - 00:30:41

عليك ان تعوض فتقول ما وعيته. يعني مثلا قصدك ما رأيته في هذا المكان. وانما رأيته في مكان اخر او ما رأيته مثلا هذه الساعة
وانما وعيت قبل ساعة او يقول لك مثلا هل هو موجود عندك تقول لا غير موجود. وقصدك غير موجود مثلا - 00:31:01
في هذه الدار او في هذا المكان وانما هو موجود في مكان اخر من البيت. تقول غير موجود وتشير الى مكانه وهو موجود في مكان
اخر او كما في كزبات ابراهيم عليه السلام وكلها في ذات الله عندما قال فعله كثير واثار الى نفسه - 00:31:21
فهذه المعاذير هذه جاء بها الشرع. وبالنسبة للمعاير طبعاً هذا لا يجوز عندما ما يكون هناك حاجة او مثلا في البيع والشراء مثل
انسان اشترى حاجة ثم اواد ان يرد هذه الحاجة او اراد ان - 00:31:41

يعني قصد ما اشتراها قبل سنة. او يقال له احلف انك مثلا ما اشتريت هذا الشيء مثلا والله ما اشتروا قصده انه قبل سنة ما
اشترت هذا وانما الان اشتريت لا هذا ما يجوز الحضارة هذا مثل هذا لا شك انه حرام ولا - 00:32:01
وانما المعايير تستعمل فيما جاء الشرع بالتلخيص فيه. وباحة ذلك في هذا الشيء نعم. اذا على الانسان ان لا يتحايل لا في دفع شرع
الله ولا في بيع ما شرعه الله سبحانه وتعالى حتى يكون بريئا من مشابهة هؤلاء الكفار والمشركين عافانا الله واياكم من ذلك. نعم -
00:32:21

الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه. كما قال في الآية. نعم يعني هذا داخل من جملة ما وقع فيه هؤلاء من جملة الاحتيال. يقومون
بالحق بزعمهم في البداية حتى يتوصلون بزعمهم الى ربه. يعني مثل ما قال هؤلاء امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النظر

انتم امنوا في الاول اقوموا بالحق ثم بعد ذلك انشروا هذا الحق حتى تتوصلون الى دفعه وهذا ايضا من جملة الاحتيال الذي وقعوا فيه عافانا الله واياكم من ذلك. نعم. الخامسة والخمسون تعصب - 00:33:21

اذهب كقوله فيها ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. نعم وهذه مسألة مهمة. هذه مسألة مهمة في غاية من الاهمية ويكثر ايضا وقوع الناس فيها. ووقوع الناس في هذه المسألة يكون على قسمين - 00:33:41

اما ان يتعصب الانسان لدينه الباطل. ولا يتبع الحق. مثل ما وقع من بعض اهل الكتاب كثير من اهل الكتاب ومن جملة هذا من جملة هؤلاء عندما جاء بعض اليهود وسألوا سمع الاسئلة - 00:34:01

قالوا ما يعرف الا نبي او رجل ورجلين. فاجابهم الرسول اعتصم بالبواب الصحيح. فبعد ذلك سألوه من الذي هو صاحبك من الذي هو ينزل عليك؟ فقال جبريل. فقالوا هذا هو عدو اليهود. فلم يتابعوا الرسول عليهم عصبية - 00:34:21

واتباعا ما هم عليه. او مثل ابي طالب. كما في الصحيحين من حديث الزهري عن سعد المسيب عن ابيه ان الموت عندما نزل بابي طالب كان عنده جهل وعبدالله ابن ابي امية فجاءه الرسول عليه الصلاة والسلام ودعاه الى الاسلام وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة يحتاج لك بها عند الله - 00:34:41

هما يقول هذه الكلمة العظيمة قال له من كان عمدا من ابي جهل وعبدالله بن ابي امية كيف تدع ملة عبد المطلب والعياذ بالله عذاب على ملة عبد المطلب. تعصبا لهذه الملة حتى وقع في الحفظ عافانا الله واياكم من - 00:35:11

لذلك مات على الكفر نسأل الله العافية والسلامة. فهذا نوع النوع الثاني هو ما يكون التعصب الذي يكون في المنتسبين الى الاسلام. وذلك ان الانسان يتعصب لابيه او يتعصب لاهل البلدة او يتعصب مثلا لمذهبه الذي يتبعه او - 00:35:31

شيخه الذي تعلم عليه فهو يغض الحظ. وما اكثر هذا بين من ينتسب الى الاسلام عافانا الله واياكم من ذلك كثير من الناس يتعصب لمذهبه ولشيخه ولامامه ولا يقبل الحق. وتجد ان الحجة قد قامت - 00:36:01

هو ان الحق قد وضى وبان له ومع ذلك لا يقابل عقل هذا عصبية. وكل هذا انقيادا لشيخه او لمذهبه وتقديما له على الحق الذي جاء في القرآن والسنة وحتى وصل الامر بكثير من الناس الى انهم وقعوا في - 00:36:21

الطاعة عافانا الله واياكم من ذلك. حتى حكي عن بعض الناس انه كاد ان يحول جواز الحنفي من الشافعية يا سلطان ينزلهم منزلة اهل الكتاب. عافانا الله واياكم من ذلك. وصل الامر الى هذه الدرجة والى هذه الناحية وهو - 00:36:51

انه يزعم او ينزل بعض المسلمين منزلة اهل الكتاب. او يمنعهم من الصلاة في بيوت الله مساجد الله او الصلاة تقام ولا يصلي مع هذا الامام لانه ليس على مذهب وانما يصلي مع امام مذهب وما شابه ذلك من - 00:37:11

الاشياء التي وقع فيها هؤلاء المتعصبون. فالواجب على المسلم هو ان ينقاد الى كتاب الله وان يرتفع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون مرجعه هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:31

كما تقدم انه عليه ان يشغل ثم يعتقد. هو ان القوم دائما من كان يعرض على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. كثير من ناس وصل به الامر بان يقول من انت حتى تخالف العالم الفلاني؟ هو كون هذا الشخص اعلم من هذا واعظم - 00:37:51

من اعتقد ان الحق دائما مع دون الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا وقع في شوك الطاعة. واعلموا يا عاش الاخوان ان من انواع التوحيد هو توحيد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا نوع من انواع التوحيد - 00:38:11

فعلى الانسان ان يقدم قوم كائنا من كان على كتاب الله وسنة رسوله عليهم الصلاة والسلام ولا يحتفل من جاء له بهذا الحق. ولا يخفى عليكم ما ثبت في البخاري من حديث عوف ما بجميلة عن ابن - 00:38:31

في قصته مع الشيطان او الرسول عليه الصلاة والسلام قال صدقك وهو كذوب. هذه اتى بالحق ولكنه كذاب لكنه كذاب لكنه باتى بالحق. وقد الله عز وجل يقول من اهل الكتاب من انت منه في قنطار يؤده اليه ومنه - 00:38:51

لا يؤدي اليه. على الانسان لعرف الحق ان ينقاد اليه وان يتبع هو ان يعظم قول كل شخص ما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يعتق من اتى له بهذا الحق ولا يقلن فلان اقدم منك العلم - [00:39:11](#) وفلان طلب العلم قبل ان تولد وفلان كذا وكذا او فلان هو يعتبر هو مفتيا لكذا يعتبر هو اماما لكذا فيرد الحق بمثل هذه الشبهات. لا شك هذا هو الذي صدق كصوم من الناس عن متابعة الحق. وكما تقدم ان ابا طالب ودع الحق - [00:39:41](#)

على اعترافه بانه على حق متابعة بدون ابيه عبد المطلب فكفر بالله والعياذ بالله من اجل هذا الامر ولعل نقف عند هذا ونطغى ونطغى في سنن ابي داود الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد قال المصنف رحمه الله تبارك وتعالى - [00:40:11](#) باب ما يقال عند الغضب قال حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير ابن عبد الحميد عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال اشتد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب - [00:40:51](#)

احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي انام فهو يتمزأ من شدة غضبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهما يجد من الغضب. فقال ما هي يا رسول الله؟ قال يقول - [00:41:11](#) اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ فجعل معاذ يأمره فابى وضحك وجعل تزدد غضبا. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:41:31](#)

عن علي ابن عن ابن ثابت عن سليمان ابن سورة قال اشتد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ. وتنتفخ تنتفخ اوداجه. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:41:51](#) وسلم اني لا اعرف كلمة لو قالها لو قالها هذا لذهب عنه الذي يجب. اعوذ بالله من فقال الرجل هل ترى بي من جنون؟ نعم. وقال حدثنا احمد ابن احمد ابن حنبل - [00:42:11](#)

قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا ابو داود يناديهم عن ابي حرب عن ابي حرب ابن ابي اسود عن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس - [00:42:31](#) فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. قال وحدثنا وهب بن بقية عن خالد عن داود عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث. قال ابو داود وهذا - [00:42:51](#)

قال وحدثنا بكر ابن حلف والحسن ابن علي المعنى قال اخبرنا ابراهيم ابن خالد قال واخبرنا ابو وائل القاص قال دخل على دخلنا على عروة ابن محل دخلنا على عروة ابن محمد - [00:43:11](#) وابن السعدي تكلمه رجل تهربه فقام فتوضأ ثم رجع وقد توضأ فقال حدثني انبياء عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. نعم - [00:43:31](#)

قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا يوسف ابن موسى ويوسف ابن موسى هذا هو ابن راشد القطان البصري هو ثقة من الصدقة العاشرة. قال اخبرنا جرير وهو بن عبد الحميد الضب الكوفي - [00:44:01](#) الطبقة الثامنة وكفوا في عام ثمانية وثمانين ومئة. وجنوب نادي الصفات وحديث ينقسم الى قسمين ما من كتابه فهذا اصح مما حدث من حفظه وهو القسم الثاني. وكتابه اشرح من حفظك. وكان الغالب عليه رحمه الله انه لا يحدث الا من كتاب. وذلك انه في دورة من المواس جاء اليه - [00:44:21](#)

يفعل الحديث وقال يحدثنا قال كتبي ليست موجودة عندي فامتنع ان يحدثهم ويعرض الشاص بانه لا يحدث الا من كتاب ثلاثة اشياء اولها ان يكون مشهورا كذلك ايضا الامام احمد - [00:44:51](#) من فضلك اقلب الشريط جاء اليه اصحاب الحديث وقال يحدثنا قال كتبي ليست موجودة عندي فامتنع ان يحدثهم هو يعرف الشخص بانه لا يحدث الا من كتاب بثلاثة اشياء. اولها ان يكون مشهورا اما بانه لا يحدث الا من كتاب مثل ظهور نادي الحمير -

[00:45:11](#)

وانكم كذلك ايضا الامام احمد كان معه بانه لا يحدث الا من كتابه. وآآ اما ان يعرف ذلك تنصوص التلميذ يقول حدثني فلان بالكتاب كما يقول بيهقي حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه - [00:48:10](#)

او معظم ذلك ان يكون هذا من الحفاظ الكبار وعادت الحفاظ الكبار فيمن كان في حفظه شيء من الله من القطع والضعف انهم لا يحملون منهم الا ما كان من كتبهم. مثل يحيى ابن بعيد من نبيه احمد والبخاري وامثال هؤلاء. البخاري عندما جاء - [00:48:30](#) الى اسماعيل دويش قال احوجني كتابك فاخرج له كتابه فانتقى من احاديثه ثم طلب منه ان يحدثه هذه الاحاديث التي انتقاها من كتابه مثل ما عندما جاء عبد الرزاق عندما جاء يحيى معي لعبد الرزاق - [00:49:00](#) ان يحدثه من كتابه قال لا ولا حديثه الا من حزه. لان عبد الرزاق لا شك انهم الحفاظ لكن ليس بالمشكل تماما معروف بتحاويه وتبثته وهو نكبة والحفاظ والائمة كما هو معلوم. فمن عدد هؤلاء لا يحملون لشييوخهم - [00:49:20](#) ما كان من كتبهم في الغالب. نعم عن عبد الملك بن عمير وعبد الملك بن عمير واللحمي الكوكي وهو من الطبقة الثالثة وطف في عام ستة وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة. وعبد الملك بن عمير حديث - [00:49:40](#) حديث القديم وصحن الحديث المتأخر. هو رحمه الله تقدمت به السن وطال به العمر فتغير حملة والحديث القديم اصح من حديثه المتأخر. وهنا قاعدة في فيما قالت وجوه التعديل وقد اشارت اليها فيما سبق انه ان الراوي احيانا يكون له حاجات فيما يتعلق - [00:50:00](#) واتقانه فقد يكون قديما احفظ واضبط مما حدث به اخوا بعد ان تغير حفظه قد يكون اخيرا احسن منه قديما. مثل همام بن يحيى. همام بن يحيى العودي كان يحدث من حفظه ثم - [00:50:30](#) قال ذلك عندما اخذ بعض الحفاظ ينكر عليه رجع الى كتابه. فقال وهن في احاديث كسيرة فاخذ له يحدث فاصبح حديث الاخير اصح من حديث المتقدم. او قد يكون هذا ويختلط - [00:50:50](#) خوف من حمل منه من حمل عنه قبل الاختلاط فيكون حديث القديم هو الصحيح والمتأخر يقول او يقتل فينظر فيه او يكون من هذا الراوي في بعض الشيوخ اوتر من - [00:51:10](#) اخرين فيما لو وضع عنهم او ان يكون في اهل بلدة اوثق منه غيرهم كما هو بالنسبة لاسماعيل ابن ابي عياش فهو لحديث اهل بلدة الشام حديث الشاميين اوصت منه في رواية عن - [00:51:30](#) اللاجئين او العراقيين فذلك عن هؤلاء لا يحتجزوها. او نسوا العطاء بن محمد او فرسانه عفوا زهير بن محمد الخرساني رواية العراقيين عنا اصح برواية الشاميين - [00:51:50](#) فما ذكره البخاري واحمد وغيرهم من اهل العلم. فاقول حالات الراوي هل ينبغي الانتباه لها؟ وهذي من اهم علوم الجرح هذي من اهم قواعد وعلوم الجودة والتعديل ليس كلهم على حالة واحدة - [00:52:10](#) وانما لهم حالات حتى ان بعضهم قد تصل اقسام حديثه الى اربعة او خمسة يعني مثلا يونس لا يزيد الايدي او مثلا بحمزة قد يكون اوضح من يونس وعين ابي حمزة فيما رواه عن الزهري هذا اصح ما يقول - [00:52:30](#) وفيما روى الله عن غير الزهري هذا ايضا صحيح في الدرجة العليا لكن دون ذلك وفيما رواه عن ابن منتظر هذا ضعيف ويحتج به الا حديث واحد عند البخاري عن ابن المنتظر عن جابر في الدعاء الذي يقال بعد الاذان اللهم رب هذه دعوة التوبة والصلاة القائمة الى - [00:52:50](#) ان الاصل في غايته عن ذي منتظر انها ضعيفة. فاحيانا تلطاش درجات حديثه او خمسة. فينبغي الانتباه لهذا وهذي قاعدة مهمة من قواعد الجهر والتعديل. نعم عن عبد الله عثمان ابن ابي ليلى وعبدالرحمن ابن ابي ليلى هو الانصاري المدني وهو من الطبقة الثانية من التابعين - [00:53:10](#) وتوفي عام ثلاثة وثمانين وعبد الرحمن بن ابي ليلى من الصفات الاسبات ومن نبي واختلف في سماعه لسماعه للامم هناك من قال سمعه هناك من قال لم يسمع والاقرب والله اعلم انه سمع - [00:53:40](#) ومن ثبت عنه انه صوح بالتحديث عن عمر انه شنع هذا هو الاقرب. نعم. واما ولم يسمع فعندما روى هذا الحديث قال لم يسمع هل هو موصل لان عبدالرحمن لم يسمع من معاذ ابن جدل - [00:54:00](#)

فهذا اسناده اسناده صحيح لعبد الرحمن ولكنه منقطع بين عبدالرحمن وبين معاذ ابن جبل وان كان هذا المتن يشهد له الحديث الاخر فهو صحيح لغيره. هذا الحديث صحيح ليس لذاته - [00:54:20](#)

ونفيه من قطاع متقدم. نعم. قال حدثنا ابو بكر والبق كما ضوي علينا بالامس وعبدالله بن محمد بن عثمان بن ابي شيبة ابو بكر

الحافظ. والعالم وكتاب مصنف من اهم الكتب التي الف - [00:54:40](#)

الفقه هو مع يعني بعض كتب الحديث المشهورة دواوين الاسلام البخاري ومسلم والسنن يأتي بعدها ذي شيبة البيهقي وكذلك ايضا الاوصي الاوسط ابن منذر وان شاء الله معالي فهذه من اهم كتب الفقه وبالذات مصنف ابن ابي شيبة - [00:55:10](#)
هو اوسع من مصنف عبد الرزاق اوسع بكثير من مصنف عبد الرزاق واشمل منه يوافيه احدهم موسوعة والاثار الموقوتة والمقطوعات التي جاءت عن التابعين وفتاوى اهل العلم فهو كتاب قال اخوان بن معاوية هو محمد بن خاشم السعدي ابو معاوية الكوفي وكفي عن خلفه - [00:55:40](#)

مرتبطة التاسعة وتقدم لنا فيما سبق اقسام حديثه وان على ثلاثة اقسام الاسد الكاهن بمحمد وهو ثقة الحافظ امام تقدم الكلام على ذلك بما سبق عن عدي ابن صادق وهو الانصاري - [00:56:10](#)

وهو مرتبط الكوفي لعام ستة عشر ومئة. وعدد ثابت الراجح انه ثقة وهو متهم بالتشيع لكنه ضابط وحافظ لحديثه عن سليمان ابن وسليمان الرسول هو الخزاعي ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قالوا اشتد الرجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل -

[00:56:30](#)

الله تحمد عيناه وتنتفخ اولاده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها هذا لذهب اول وجد اعود بالله من الشيطان الرجيم. فقال الرجل هل توازيه من جنون؟ هذا - [00:57:00](#)

اجساد صحيح وودان كلهم سقاة والحديث مخرج في الصحيحين وفي غيرهما وهذا الحديث صحيح في هذا الحديث والذي قبل المسائل المسألة الاولى هو ما شاق له ابو داود هذه الاحاديث من وهو ان الانسان عندما يغضب فعليه ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:57:20](#)

وحاله فيه ان الغضب من الشيطان وهي المسألة الثانية في هذا الحديث المسألة الثالثة ان الله عز وجل قد امر بالاستعاذة به من الشيطان الرجيم ومن جميع الامور. كما في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق من - [00:57:50](#)

من خلقهم الله سبحانه وتعالى. واعلموا ان الاستعاذة على قسمي واجبة لابد منها. ومستحبة التي لا بد منها هو ان الانسان لا بد ان يستعيد اصلا بوجبه على القيام بالتكاليف والعبادات. وآان - [00:58:20](#)

اليه وان يستعيز به من شر الشيطان وغيره. فاصل هذا واجب لابد منه ومن لم يستعذ بالله فلا شك في قدوة لان هذا دليل على عدم ايمانه عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك كما تقدم ان الله عز وجل قال للرسول عليه - [00:58:40](#)

خصوصا في هذا عمل في غيره قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. الى اخر السورة نعم القسم الثاني الاستعاذة المستحبة كلما اكثر الانسان من اللجوء الى الله والاستعاذة - [00:59:00](#)

الله كل ما كان هذا دليل على ايمانه ويقينه بالله عز وجل. وحسن توكله على الله سبحانه وتعالى. فاصل استعاذة هذه لابد منها. وكل ما اكثر الانسان كلما كان هذا - [00:59:20](#)

اقرب وادل على كمال ايمانه وقربة من الله عز وجل المسألة الثالثة ثاني او استعاذ او ان الاستعاذة متى تشغل متى تشرع؟ كما تقدم انها اصل الاستعاذة الله عز وجل هذا امر واجب لابد - [00:59:40](#)

لكن فيما يتعلق بالاستعاذة بالله من الشيطان فهذه تشوى عند الغضب كما في هذا الحديث وتشرع كذلك ايضا عند بضاعة القرآن فاذا قرأت الكون فاستعذ بالله فيشرع للانسان ان يستعيز بالله عند قراءة القرآن الكريم. وكذلك ايضا عندما يمسه قائد - [01:00:20](#)

الشيطان عندما يدعوه ويوسوس له بالمعصية وبالسيئة ايضا يشفع له ان يستعيز فيما يبدو والله اعلم ان الاستعاذة من الشيطان الاستعاذة بالله من الشيطان عند الغضب القرآن وعندما يوسس له الشيطان المعصية انها كلها واجبة. لان الغضب يوقع الانسان في -

هذا احمد عقباه وقد يوسع في الكتب. فإزالة هذه الحالة عن تكون واجب لان بما ان هذا الغضب وقع فيما لا يحمد عقباه قد يوقع في الكفر والعياذ بالله او قد يوقع في التفريق بينه وبين زوجته - [01:01:20](#)

او قد وقع في دفع الحق وعدم وجوده الى الصواب وكل هذه مطلوبة. الاستعاذة تكون واجبة الشيطان او هذا عند الغضب او عندما يدعوه الشيخ هذا فعل معصية وترك المعاصي واجب فيستعيز بالله من الشيطان - [01:01:40](#)

كذلك عند قراءة القرآن الله عز وجل قد اموا فاستعذ بالله والامر في العصر يقود الوجوب. في جميع هذه المواطن ان الاستعاذة واجبة فهذه بعض المسائل التي في هذين الحديثين اود ان ننبه عليهم - [01:02:00](#)

ثم قال ابو داود حدثنا احمد بن حنبل واحمد والامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن الشوداني لشيبان جهل الذين هم الامام احمد ولد في عام اربعة وستين في عام واحد واربعين ومئتين. وهو من كبار الائمة في زمانه - [01:02:20](#)

وامام اهل الحديث وقته رحمه الله تعالى. والامام احمد يتميز في باب الرواية يعود الى الامام احمد فيما يتعلق اذكر ما نحن نحتاج اليه فيما يتعلق بالصناعة الحديثية فاقول يتميز رحمه الله في باب الرواية انه لا يدرس الغائب الا عن ثقة. عن ثقة عنده - [01:02:50](#)

انه ايضا يتميز في الغالب انه لا غالبا او في كثير من احيائه الا الاحاديث الثابتة وهذا معلوم لكتابه المسند والصحيح هو الغالب في مسنده. وقد انكر على اسحاق عندما صدر كتاب المسند بحديث ضعيف - [01:03:20](#)

وعندما ذكر بعض اصحابه ذكر حديث قال الجمعة لا من اواه الليل قال استغفر الله من هذا الحديث لانه حديث باطل كأن ما حدث به قال له الامام احمد الصافي استغفر الله من هذا الحبيب الباطل الذي حججت به - [01:03:40](#)

هو في الغالب رحمه الله لا يريد الا حديث الثابتة هذا غالبا لكن قد يأتي احد وكما هو في المسند هناك احاديث كثيرة ضعيفة لكن اقصد من حيث الغالب. وهذا في الحقيقة يشترك مع اي احد معي بالذي - [01:04:00](#)

وغيره من الحفاظ الكبار الذين هم من عاداتهم في الغالب يذكرون الاحاديث الصحيحة تصوم ما يندمون عليه الامر الثالث هو بما يتعلق والتعديل هو رحمه الله له كما هو معلوم فنعم - [01:04:20](#)

واختلف اهل العلم هل هو يصنف من ضمن المتشددين ولا من المعتدلين؟ هو معتدل في الجوهر والتعديل. والاقرب انه متشدد ليس بمعتمد انه متشدد ليس بمعتدل. ودليل هذا بالاستطلاع انما تستطيع اقواله في جوهر تجد انه ليس مثل علي - [01:04:40](#)

المدينة هو البخاري او يعقد بالخيفة السديس. هؤلاء اكثر اعتدادا اكثر اعتدادا منه. تجده واخذوا لي عهد معي من حيث التشدد. نعم ولا هو ليس مثل او ليس مثل ابو حاتم في الكدة. ولكن الغالب - [01:05:00](#)

التشدد كما تكلم في محمد ابن ابراهيم التيمي وهو صفة تكلم فيه الامام احمد وكما تكلم في وواسطة مشهور وكما تكلم في زيد الناجي وهو ايضا ثقة مشهور فتكلم في بعض الصفات المشاهير - [01:05:20](#)

ليس غالبا وانما احيانا المقصود انه يتكدر هذا احيانا. فينبغي ان ينتبه لهذا وفائدة هذا لو اختلف قول احمد مع المدينة او اكثر منه اعتدالا في الجوف والتأديب. فلو اختلف قوله مع قول النبي - [01:05:40](#)

فلنذهب واحمد جرح هذا عواوي جرحا مجملا. فهنا كلام ابن الذين يقدم من جهتين الجهة الاولى واكثر منه اعتدالا والجهة الثانية انه معه زيادتين كان مجبلا وليس بمفصل. فهنا يقدم قول في المدينة - [01:06:00](#)

احمد مكشّر بان قال اخطأ في حديث كذا ووهم في حديث كذا وكذا وزكا وله حديث منكر لكان هذا دوحة مكسرة فيكون وزيادة علمه يقدم على التوسيق المجمل. يقدم على التوثيق المدمن في هذه الناحية - [01:06:20](#)

ايضا في باب الرواية الامام احمد رحمه الله كما هو معدود له كلام كثير. في تصحيح الاحاديث وتعليمها وتضعيفها فينبغي صلى عليها الوضوء به. وانه من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة في زمانه - [01:06:40](#)

وافلامه تجده في المساء التي رويت عنه كما في نهاية مسار ابي داود فان ذكر كلاما في او ذكر كلاما واحاديث تصحيحا وتضعيفا وتعتييا. او في شهداء والعبر ممن ذكر كلام - [01:07:00](#)

تصحيح الاحاديث او تضعيفها. اقول عليه ورجوع له نعم قال اخونا ابو معاوية وهو محمد بن هاشم تقدم في الحديث السابق قال اخبرنا داوود ان ابيه ودار ابن ابيه الحسين لا يبنى بهم هو القشوم وهو من الخامسة توفي فيها المئة وقيل هو ذلك وهو ثقة مشبوه - [01:07:30](#)

عدد حوض الاسود وهو الديني البصري وهو صفة من الثالثة مشهور كفي في عام ثمان ومئة انا وهو الذي نادى ابو زوي رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان بعد عنه غضب والا فليضطجع - [01:08:00](#)

هل الحديث في هذا الاسناد؟ هو منقطع لان ابو حوض لان ابا حوض بن ابي الاسود لم يسمع من ابي ذر عندك نخوة هنا قد اختلف في هذا الحديث كما ذكره ابو داوود. واودي العلة الاخرى الى الاسناد الاخر فقال عبد - [01:08:30](#)

وهو الواسطي وهو ثقة عن خالق وخالد هذا اما نكون طالب بن عبد الله الواسطي وهو ثقة حافظ واما ان يكون خالد بن عبد الله واما ان يكون خالد الى الحارث الهدي. واحد منهما - [01:08:50](#)

كلاهما ثقة مشكور او نديم صفة صادقة انضبط من خالد والحائض الواسطي انضبط من خالد بن عبد الوهاب ولكن خالد بن عبد الله الواسطي اكثر منه واضح انه هو الواسطي من النار بقية واسطي. عن داوود وهو ابن ابي همة - [01:09:10](#)

عظكم وهو ابن عبد الله المجرم ثقة من السالفة ثقة مشغول من الطابقة الوسطى من التابعين في عام ستة عشر ربعة. وقد خرج له الجماعة اما وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر هذا الحديث. قال ابو داوود وهذا صاحب الحديثين. ابو داوود يرجح - [01:09:30](#)

ايها الاخوة على الاسناد الاول وذلك ان خالد بن عبد الله الواسطي وهو لا ترى في هذا الحديث انه خالف ابا معاوية. وخالف بالواسط اوسط من ابي معاوية. قال بالواسط اوصت - [01:09:50](#)

ابي معاوية فارسله جعل عن بطنا بلال المزني بينما ابو معاوية جعل عن ابي حوض ابي الاسود عن ابي فعندما يحصل اختلاف بين الثقات اذا ما امكن الجمع وهم الجمر الممكن. يرجع - [01:10:10](#)

وهذه طريقة الحفاظ والمحدثين. طريقة من تقدم وان كان بعض قال لهم الملحوظ على هذا لكن هذا موجود واضح. فاقول كثير من اهل العلم وبالذات هذا منهج الفقهاء الذي قعد الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الكفاية. الخطيب البغدادي له حالتين. الحالة الاولى - [01:10:30](#)

له كتاب تعليم الاخبار والكلام على الزيادات المقبولة والموجودة مشى على طريقة احمد والبخاري وبالنعيم والطريقة الثانية في كتاب الكفاية فوض فيه كثير من مذاهب الفقهاء والاصوليين وعند الفقهاء والاصوليين الناجية الثقة مقبولة مطلقا وهذا موب صحيح. زيادة الثقة عند اهل الحديث تقبل بالقضاء - [01:11:00](#)

وهذه القطاع كسيرة لكن مضجعا الى فلان اما زيادة حفظ او عدد او اختصاص. فهنا فيما يتعلق بالحفظ خالد احمد من داوود عفوا احفظ من ابو معاوية. فجعل الحديث ممشى ليس في - [01:11:30](#)

حديث موسى حول النادي الاسود. هنا يقدم ولذلك ابي داود قال هذا اصح الحديثين. قال هذا اصح الحديثين. اما عند كثير من المتأخرين يقولون هذا الحديث واسناده. ويقول نعم الاسناد الاول ملتقى والاسناد الثاني ايضا فهذا مع هذا يتخوف ويكون حصل لغيره. هذه طريقة كسيمة - [01:11:50](#)

كثير ممن تأخر بينهم من تقدم لا يعدون هذا الخبر ويكون هذا الحديث واحد قد وصل قد حصل فيه اختلاف على هذا الخبر والاختلاط هنا على فيقدم تقدم هوايته. فعلى - [01:12:20](#)

قد يكون هذا الحديث الصواب انه موصل ولعلي اقف عند هنا لعله يجيب على بعض الاسئلة هذا احد الاخوان يسأل عن حديث لا تجتمع امتي على ضلالة هذا الحديث جاء من طوفه موقفه مرفوعا ومن - [01:12:40](#)

الخطوط المرفوعة طريق ابن عباس. وقد ساق اسانيد هذا الخبر او ساق عدة اسانيد لها الحاكم في كتابه وهو بمجموع وبمجموع

طرق ساجد. والقرآن يدل عليه كما في قوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [01:13:00](#)

وكما في ايضا بعض الآثار تشهد بهذا وهو ما جاءنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه باسناد جيد عنه عند الامام احمد فاذا رآهم

مسلمون حسن فهو حسن عند الله حسن. يعني ما اجمع عليه - [01:13:20](#)

فهذا الحديث مع الايات التي دلت على الاجماع مع الآثار يكون اجماع حجة هذا احد الاخوان يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم

قدر الحق الشيطان هذا فيه تفصيل. ووصفه بانه كدوب فلماذا فلماذا ود المحدثون قولاً كذاب - [01:13:40](#)

الكذب لا شك ان قوله ما في شك. ونحن قبلنا قلنا فيما يتعلق بالشيطان قلنا في هذا ان قراءة اية الكرسي اذا قرأها الانسان في ليلة لا

يزال عليه من الله حافظ ولا قضى شيطان الا ان هذا حق الا ان - [01:14:10](#)

والصدقة هنا لماذا؟ لان الرسول عليهم الصلاة والسلام قال بان ما قال هنا حق. فاذا صار العمل بما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة

والسلام وليس بقدر الشيطان هذا احد الاخوان يسأل عنه افعال النبي صلى الله عليه وسلم. اقول افعال الرسول عليه الصلاة والسلام

تنقسم الى ثلاثة اقسام - [01:14:30](#)

القسم الاول ما كان خاصا به وهذا على قسمين. الاول اول هذين القسمين ما كان خاصا به ولا يجوز ولا ينصح لاحد ان يقتدي به. مثل

الزواج باكثر من اربع. هذا ما يشرع ولا يجوز لاحد ان يغسل بيده. والقسم الثاني ان يكون خاصا به لكن - [01:15:00](#)

لغير ان يقتدي به. مثل ما امر عليه الصلاة والسلام بالوضوء عند كل صلاة. كما في الحديث الذي رواه حديث عبدالله بن حنظلة الذي

رواه ابو داود واحمد وصحابي خزيمة ووالطحاوي وتزوج اسناد ابن كثير - [01:15:20](#)

ايضا فهم عند كل وضوء عند كل صلاة ثم بعد ذلك عندما شق عليه امر بالسواط عند كل صلاة. فكان ويجد من نفسه فكان يتوضأ عند

كل صلاة. فالقسم الاول هي الافعال الخاصة به وهي على قسمين كما تقدم. القسم الثاني - [01:15:40](#)

الافعال المتعلقة بالعبادات وهذا على حسب ما تعلق به اما ان تكون واجبة اما ان تكون مستحبة يعني العبادات المتعلقة الحج

بالصيام نادى على تسليم واجبة ومستحبة. واما ان تكون هذه او افعال متعلقة - [01:16:00](#)

والعادة مثلا محبة اكل القضاء فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب الضباب ان اكله سنة هذا طبيعة وجدية هذي وجدية او مثلا

في لبس الاجرام هذا كان لباس العوض وافقهم عليه هذا - [01:16:20](#)

لكن لو حثد على نفسه يقول ان هذا سنة. مثل ما حثنا على لبس البواب نعم لبس البياض يكون سنة ستصام على ذلك. فما كان متعلقا

بالجلبا والعاجة هذا على انه عاد حتى يأتي الحق من الشارع - [01:16:50](#)

يكون مستحب. وهذا احد الاخوان يسأل عن سؤال قد تكلمت عليه واشرت اليه سواء كان في هذا المجلس او في غيره قال كيف

حكم ابن تيمية وتلميذه كثير على التطاول بالكفر علما بانهم كانوا مسلمين. قبل التفاؤل هم على - [01:17:10](#)

القسم الاول الذي يحتاج بغداد افتتاح بغداد هؤلاء كانوا كفار ثم بعد ذلك حصل لبعض اسلافهم اسلام. هذا الاسلام الذي حصل

والاسلام صحيح واما اسلام باطل. من جملة الاسلام الباطل التتار الذين جاءوا في عهد بن حمود القصير - [01:17:30](#)

وكان عندهم كتاب يتحاكمون اليه. اسمه الياسر مجمعي جمعوا هذا الكتاب الشرعي شتى القوانين الفرنسي والبريطاني وكذا

ويجمعها هذا بالاجماع ضده عن دين الاسلام فهذا الاخ يسأل عن ذلك. هذا كفرهم ابن كثير كفرهم بهذا الامر بان الله عز وجل -

[01:17:50](#)

ولا احد من الاخوان ان هذا في قضية قضايا عينية لا وانما هذا عندما يكون صديقة الانسان في الغالب هو شريعة الله. او يشن

القوانين ويلزم الناس بها فهذا قد تذكروا الله عز وجل عن هذا الفعل كثر. الله عز وجل قال وان الشياطين يجادلکم ولا اطعتم منكم

والمشركون - [01:18:20](#)

فمن قنن قوانين شرع تشريعات وهزم الناس بها فهذا ليس باسلام وانما هذا كتب عافاني الله واياكم من بعده. ولا ان ايضا هذا في

بعض ابواب الشريعة. وانما تحكيم شريعة الله هذا في اول قضية الى اخرها. واول قضية في دين الله هو ان - [01:18:50](#)

العبادة هذا هذا خلق سلطة القاتل في ظهر عليه هذا خلقة الخاتم بالنسبة لبس الخاتم هذا اختلف فيه اهل العلم هل هو سنة ليس

بسنة. من قال جلسة فلان درسه الصحابة اقتدوا به. وما قدم ليس بسنة قالوا ان الله - [01:19:10](#)

ما حث الناس عليه لان هذا من بنية الزينة المسؤول ان يفعلها وانا لا اعود على لبس الخاتم مخطوبة فاتخذ الخاتم عليه الصلاة والسلام. لكن لو لبس الانسان محبته للرسول عليه الصلاة والسلام على المحبة كما فعل ذلك الصحابة رضي الله عنهم. وبالنسبة -

[01:19:50](#)

يقال فيه نفس ما يقال في الخاتم. اول شيء لكن هل الحق دعا على هذا هذا مثل ما يقال انه سنة لان هذا كان لباس العوض ففعل

صحيح ان نقول - [01:20:20](#)

المزلي الصحابي اقتدى بالرسول في ذلك. وهذا محبته هذا محبة ومن شمال مكافأته لكن اوصل هذه القضية ما يقال انها سنة هذا

والله اعلم هذا يسأل هل يؤجل فهم الحجة لايحاء الحكم على المعين - [01:20:40](#)

هذه المسألة فيها تفصيل في انه الحجة قائمة على الانسان وهو في سند ابيه ادم. توحيد الله وافادة العبادة الشيخ واهله هذا مأخوذ

عليه الانسان وهو في صلب ابيه ادم - [01:21:10](#)

ولذلك الله عز وجل حكم عليه الجاهلية بانه بالنار. كلهم الا من كان على دين ابراهيم عليه السلام كما في قوله عز وجل ما كان للنبي

والذين امنوا ان يشفعوا دون المشركين ولو كانوا مؤمنون بعد ما بين لهم ان - [01:21:30](#)

الجحيم فحكم الله عز وجل عليهم بانهم اصحاب الجحيم يعني اصحاب النار في النار عافانا الله واياكم من ذلك فلم يستسلم لم

يستثنى من هؤلاء الا من كان على دين ابراهيم على التوحيد. كما قالوا لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة وجنتين - [01:21:50](#)

خلق للبعض الآخر وكما في جاء بعض الطرق الثناء على زيد بن عمرو بن زيد والد سعيد اذا كان ايضا على دين ابراهيم فمن كان على

دين ابراهيم فهو منادي. واما من كان لديه الكفر والشرك فهذا ليس بنادي. ويوجد هذا ما رواه مسلم من حديث حماد - [01:22:10](#)

قال ارادوا يا رسول الله ولما قامت ولا كذا في مطالب الاحتمال ينزل نزلة العموم ثم قال ومن ذلك اخبار عليه كما في صحيح مسلم

ان ايضا نهاها الله عز وجل - [01:22:30](#)

فاه ما اشتقي له الجاهلية الا من كان على التوحيد هذا نعم الذي اشتدنا. هناك اقامة الحجة. انسان كان على دين موسى الصحيح او

دين عيسى الصحيح وبعث الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يسمع ببعثته ومات على ذلك. فهذا هذا ليس من اهل النار - [01:23:00](#)

بل هو على حق صواب كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة لا يسمع به احد من هذه الامة يهودية ولا نصراني ثم لا يؤمن من

اهل النار قال لا يشيع تقيد هذا بالسمع. باطل ومغير منه دينه ثم - [01:23:30](#)

حتى لو لم يسمع بالبعثة فهذا في النار عافانا الله واياكم من من ذلك. اذا كان دين محوط ودين مغيب في عبادة غير الله والعياذ بالله

كما وقع فيه كثير من اليهود والنصارى. او مثلا من وقع في اشياء معلومة الدين بالضرورة جهلا منه - [01:23:50](#)

وصل بالنسبة للحواريين قالوا لعيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ الله عز وجل ما جهلوا ان الله عز وجل قال

على كل شيء. نزل الذي امره بان يحرقونه كما جاء في الصحيحين. وان ينفوا ما دخل ضوء البعض. قال لان قدر الله عليه شك في

قدوة الله - [01:24:10](#)

عز وجل عاد وسأل وهو اعلم بماذا فعلت هذا فقال خوفا منك؟ فقال فغفر الله عز وجل له. فهنا اقامة الحجة. واما بالنسبة للامر الاول

الحجة اصلا قائمة على آ - [01:24:30](#)

الى هؤلاء الناس او على كل الناس وهو في الامر الاول في عبادة الله بالعبادة والبراءة من الشرك والمشركين. هذا احد الاخوان يسأل

يقول عبد الرحمن بن ابي ليلة صرح بالتحديث عن معاذ ابن جبل. انا قلت ما سمع من معاذ ابن جبل وانما سمع من عمر في خلاف او

سمع من - [01:24:50](#)

واضح الاخوان يسأل هل على طالب المنتدى اخذ الاحكام مباشرة من كتب الحديث؟ هناك شراب هو بيئة في كتب الحديث او كلام

الله عز وجل وهناك اشياء تحتاج الى تجديد توضيح ارجع بها الى كتب اهل العلم. يعني مثلا - [01:25:10](#)

حديث عبد الله ابن زيد في صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام ان وصل اليه ثلاثا وسلم تمرّد واستنشق غرفة واحدة ثم غسل

وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثم مشى على رأسه قدميه ثلاثا ثلاثا هذا واضح وبين لا يحتاج الى شر. لكن في بعض القضايا تحتاج الى

شراء - [01:25:30](#)

فهناك كثير من القضايا القضايا واضحة القرآن والسنة. المسألة التي تشكل عليه في كلام الله او كلام رسول الله او فيها الى ما كتبه

اهل العلم. هذا يسأل عن عن اسماعيل بن عياش عن الشامليون - [01:25:50](#)

ما اعرف ان اسماعيل مدنس هذا يسأل عن الجمع بين الصحيحين لصالح الشام هذا ما اعرف عن الكتاب بل جاء بين الصحيحين

بعضهم مطبوع وبعضها مخطوط المطبوع منها كتاب الصهاني. واما المخطوط - [01:26:10](#)

بنعلم غيره فهنا كتب كسوة ولعل يتصلى هنا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:26:40](#)